

الوظيفة التفسيرية للمحكمة الدستورية الأردنية

"دراسة مقارنة"

إعداد

أحمد محمد الفقراء

المشرف

الدكتور هشام حامد الكساسبة

الملخص

تناولت هذه الدراسة إلى بيان مفهوم الوظيفة التفسيرية، ووسائل ممارسة المحكمة لوظيفتها، وما هي حجية القرارات الصادرة عن المحكمة الدستورية، دراسة مقارنة (مصر، الكويت، الأردن)، ولقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن الذي اتخذ من تجارب الدول كأساس لتقييم التجربة الأردنية في مجال تفسير النصوص الدستورية، دون الإغفال عن ذكر القرارات الصادرة عن محاكم دول الدراسة.

ووجدت الدراسة أن إنشاء المحكمة الدستورية في الأردن يعد مكسباً كون مهمتها الرقابة على دستورية القوانين كمحكمة متخصصة، والعمل على ضمان احترام الدستور ونفاذ أحكامه والتأكد من تطبيقه بشكل سليم، مما يساهم في إرساء قواعد دستورية تكفل حماية حقوق الأفراد وعدم المساس بحرياتهم.

ولقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات مثل ضرورة تشكيل أعضاء المحكمة الدستورية عند ممارسة تفسير نصوص الدستور على نحو يكفل وجود أعضاء من الحكومة ومجلس الأمة والجهات الفنية المحايدة. ضرورة الزام الجهات الطالبة للتفسير بحضور جلسات المحكمة، لما لذلك من أثر على سرعة تفسير النص أو سؤالهم عن أي استفسارات من قبل أعضاء المحكمة الدستورية.